

## 3 - سيرة عثمان بن عفان رضي الله عنه - عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين الحمد لله ولي الصالحين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وامامنا وحبيبنا وقرة عيننا محمد بن عبد الله وعلى اله وصحابه اجمعين. اما بعد فتشبهوا - [00:00:01](#)

ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح عندما نقرأ سير الصالحين لا سيما يري الكبار اعني ابا بكر وعمر وعثمان وعليه رضي الله عنهم اجمعين عندما نقرأ سير هؤلاء - [00:00:23](#)

لا تكون قراءتنا لمجرد سرد اخبارهم وانما ماذا نستفيد من قراءتنا ماذا نحصل عندما نتكلم عن سيرة هؤلاء الرجال رضي الله تبارك وتعالى عنهم ان الله تبارك وتعالى ذكر سلسلة ذهبية بلمسية - [00:00:56](#)

من الانبياء صلوات ربي وسلامه عليهم ثم قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدى فنحن نحتاج الى القدوة خاصة في زماننا هذا حيث ان الناس فقدوا - [00:01:24](#)

او يكادون يفقدونه القدوة الذي يرجعون اليه ويسلكون سبيله ويتلمسون خطاه واذا كان لنا اه في هذا المضمار درب الـ وهو ان نتعلم وان نتعرف على سيرة خير البشر بعد الانبياء صلوات ربي وسلامه عليه - [00:01:45](#)

وهذا الامر شبه متفق عليه ان هؤلاء الاربعة عن ابا بكر وعمر وعثمان وعليه رضي الله عنهم هم سادات البشر بعد الانبياء صلوات ربي وسلامه عليه وقد تكلمنا باختصار واعتصار - [00:02:18](#)

عن سيرة ابي بكر الصديق وكذا عن سيرة عمر ابن الخطاب واليوم ان شاء الله تبارك وتعالى نأخذ جولة مع سيرة ذي النورين اني عثمان بن عفان وهو ثالث الخلفاء الراشدين - [00:02:38](#)

وتسلم زمام الخلافة سنة ثلاث وعشرين بعد استشهاد عمر رضي الله عنه على يد ذلك المجوسي ابي لؤلؤة واستمرت خلافة عثمان اثنتي عشرة سنة وهي اطول فترة بالخلافة الراشدة وكانت من ابهى - [00:02:59](#)

السنوات واعظمها حتى قال الحسن البصري ما كان يمر على الناس يوم حتى ينادي مناد يا ايها الناس اقبلوا الى اعطياتكم من كثرة الفتوحات والخير والاستقرار والامن حتى قال بعضهم - [00:03:28](#)

ان من اسباب الفتنة التي وقعت في اخر خلافة عثمان هو ان الناس كانوا في شبع وراحة وطمأنينة فصار نوع من طلب شيء اخر على كل حال عثمان ابن عفان - [00:03:49](#)

ابن ابي العاص ابن ابي العاص ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف فعبد مناف هو جد عثمان وجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:11](#)

وعثمان يرجع نسبه الى عبد شمس والنبي صلى الله عليه وسلم يرجع نسبه الى هاشم وهاشم وعبد شمس اخوان توأم هذه علاقة عثمان مع النبي صلى الله عليه وسلم من حيث - [00:04:27](#)

النسب واما ام عثمان رضي الله عنه فهي اروى بنت كرز ابن ربيعة ابن عبد شمس كذلك وجدة عثمان هي ام حكيم بنت عبدالمطلب فجدة عثمان هي عمة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:42](#)

وعثمان اشتهر بلقب ذي النورين وذلك ان النبي محمدا صلى الله عليه وسلم زوجه ابنته رقية فلما توفيت في السنة الثانية من الهجرة زوجه ابنته ام كلثوم فليل له ذو النورين - [00:05:05](#)

وذكر ابن اسحاق في سيرته انه لا يعلم على وجه الارض رجل تزوج بنتي نبي الـ عثمان بن عفان يعني فيما قرأه في كتب اهل الكتاب

انه لا يعلم ان رجلا من الناس - 00:05:27

تزوج بنتي نبي الا ما وقع لعثمان رضي الله عنه وارضاه. حتى ان الناس كانوا يقولون احسن زوج رآه انسان رقية وزوجها عثمان لما كان في مكة رضي الله عنه ثم بعد ذلك لما هاجر بها - 00:05:46

الى المدينة توفيت هناك في السنة الثانية من الهجرة فزوجه النبي اختها ام كلثوم وايضا توفيت عنده في السنة التاسعة وقد ذكر بعضهم ولا يصح ولكنه ذكره البعض وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت ام كلثوم رضي الله عنها - 00:06:08

قال له النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت عندنا ثلاثة لزوجناكها وذلك لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل اعني عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه زوج عثمان بن عفان كثيرا من النساء اولا رقية - 00:06:32

بنت النبي صلى الله عليه وسلم وام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم وفاخنة بنت غزوان ونائلة بنت الفرافصة وام عمرو بنت جندب وفاطمة بنت الوليد ورملة بنت شيبه وام البنين بنت عيينة - 00:06:51

هؤلاء هن زوجات عثمان رضي الله عنه وارضاه واما اولاده فعبدة الله وقيل به كان يكنى وعمرو وقيل ايضا انه كان به يكنى فبعضهم يقول كنيته ابو عمرو وبعضهم يقول كنيته ابو عبد الله - 00:07:12

فعبدة الله وعمرو وخالد وابان وعمر وعنيس وسعيد وعبد الملك. هؤلاء الذكور واما الاناث فمريم وعائشة وام البنين وام تعيد هؤلاء ذرية عثمان رضي الله عنه عثمان ابن عفان هاجر الهجرتين - 00:07:32

هاجر الى الحبشة مع اول وفد سافر الى الحبشة او هاجر الى الحبشة كان عثمان معهم رضي الله عنه ومعه زوجته رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وظل في الحبشة فترة فلما اشيع - 00:07:52

ان اهل مكة دخلوا في الاسلام عندما سجدوا آآ عندما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة النجم قال ابن مسعود سجد كل اهل مكة وسجد الانس والجن يعني عندما قرأ النبي هذه السورة المباركة - 00:08:09

فظن البعض ان قريشا دخلت في الاسلام لانهم سجدوا عند سماع القرآن الكريم ووصل الخبر الى الحبشة ان قريشا دخلت في الاسلام فرجع اهل الحبشة فلما رجع الى الحبش تبين له من الخبر - 00:08:28

اشاعة وانه غير صحيح نعم سجدوا لكن لم يسلموا وانما سجدوا لروعة الكلام الذي قرأه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يملكوا الا ان يسجدوا لله تبارك وتعالى لما وجدوا من ذلك في ذلك الكلام من اللذة - 00:08:45

حتى قيل ان واحدا منهم فقط لم يسجد لكنه ايضا لم يتمالك نفسه فاخذ حفنة من التراب ثم وضع على جبهته وقال هذا يكفيني لكن الكل سجد الانس والجن يقول عبد الله بن مسعود وهذا لا يقال بالرأي - 00:09:05

يقول الانس والجن سجدوا عندما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم آآ سورة النجم وفي قوله تبارك فاسجدوا لله واعبدوا فسجد الجميع على كل حال لما رجعوا من الحبشة وتبين لهم - 00:09:19

انه يعني لم يدخل اهل مكة في الاسلام والامر على ما كان عليه رجع كثير منهم الى الحبشة مرة ثانية مع اخرين لان الهجرة الاولى كان لا يتجاوزون الثمانية عشر - 00:09:37

آآ رجل وامرأة اما في الهجرة الثانية فتجاوزوا الثمانين ومنهم من بقي في مكة كسعد ابن ابي وقاص وعبد الله ابن مسعود وعثمان بن عفان هؤلاء التزموا البقاء في مكة ولم يهاجروا مرة - 00:09:50

تانية الى الحبشة. ثم هاجر الهجرة الثانية الى المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم لكن ليس رفقة النبي صلى الله عليه وسلم لكن قبل هجرة النبي صلوات ربي وسلامه - 00:10:03

عليه عثمان رضي الله عنه له من الفضائل الشيء الكثير ومن ذلك انه لما جهز جيش العسرة بماله جل جيش العسرة كان من مال عثمان رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ما ضر عثمان او ما ضر ابن عفان ما صنع بعد اليوم - 00:10:18

بعد هذا البذل الذي بذله لجيش العسرة فهي تبوك قال ما ضر ابن عفان ما صنع بعد اليوم وهذا اخرجه احمد وقال صلى الله عليه وسلم لابي موسى يوما عندما اخبره ان عثمان يستأذن بالدخول لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في حائط - 00:10:43

اي في بستان صغير في المدينة واراد عثمان ان يدخل فقال له ابو موسى على رسلك ثم استأذن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا عثمان يستأذن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له - [00:11:05](#)

وبشره بالجنة على فتنه تكون عيدا له وبشره بالجنة على فتنه تكون وهذا في الصحيحين و صعد النبي صلى الله عليه وسلم يوما جبل احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان - [00:11:21](#)

فضرب النبي صلى الله عليه وسلم احدا آآ قدمه وقال اسكن احد فانما عليك نبى وصديق وشهيدان وهذا ايضا متفق عليهم وجاء ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت انفا كأني اعطيت المقاليد - [00:11:40](#)

والموازين فاما المقاليد فهي المفاتيح قال فوضعت في كفة ووضعت امتي في كفة فرجحت بهم ثم جيء بابي بكر فوضع في كفة والامة في كفة فرجح بهم اي ثقل ميزان ابي بكر - [00:12:00](#)

ثم وضع عمر في كفة والامة في كفة فرجح بهم ثم وضع عثمان في كفة والامة في كفة فرجع ورجح بهم ثم ارتفع الميزان وهذه رؤيا رآها النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيا الانبياء - [00:12:19](#)

حق و كان عبد الله بن عمر يقول كنا نقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وعندما يقول الصحابي كنا - [00:12:33](#)

يعني الصحابة رضي الله عنهم يقول كنا نقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهما لان هؤلاء الثلاثة مقدمون - [00:12:55](#)

على سائر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا اخرجه البخاري. وزاد الطبراني وقال عنها الحافظ ابن حجر رجالها ثقات هذه الرواية ورسول الله يسمع يعني يسمعنا ونحن نفضل ابا بكر - [00:13:10](#)

ابا بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم اجمعين آآ عثمان بن عفان رضي الله عنه يكفيه شرفا ان النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي لما بايع اصحابه - [00:13:28](#)

بيعة الرضوان وضع يده مكان يد عثمان وقال وهذه لعثمان حتى قال ابن عمر فكانت يده اي النبي صلى الله عليه وسلم خيرا لعثمان من يده اي وضع يده في يده وقال هذه عن عثمان. صلوات ربي وسلامه - [00:13:47](#)

عليه الخلافة الت الى عثمان رضي الله عنه بعد طعن ابي موسى ابي لؤلؤة المجوسي لعمر بن الخطاب قال قالوا له استخلف فامتنع عمر فقالوا له استخلف فقال ان ادع - [00:14:07](#)

فقد ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لم يستخلف وان استخلف فقد فعل ذلك ابو بكر الصديق يعني لي قدوتان الرسول وابو بكر الرسول لم يستخلف ابو بكر استخلف - [00:14:29](#)

الامر جائز بهذا وهذا ثم قال ولكني اختار ستة مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فذكر عليا وعثمان وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عوف - [00:14:45](#)

والزبير بن العوام وطلحة ابن عبيد الله واخرج سعيد ابن زيد لان هؤلاء هم العشرة المبشرون بالجنة العشرة المبشرون بالجنة كما هو معلوم ابو بكر وقد توفي عمر قد توفي - [00:15:10](#)

ابو عبيدة وقد توفي عمر اقصد يعني الان يعني يعاني الموت وابو عبيدة قد توفي ثم ذكر عليا وعثمان وطلحة والزبير وسعدا وعبد الرحمن بن عوف بقي العاشر وهو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - [00:15:27](#)

لم يدخله عمر معهم لانه ابن عمه وزوج اخته فائر الا يدخل معهم حتى لا يظهر اي شيء من المحاباة مع ان عمر رضي الله عنه واصحابه كلهم رضي الله عنهم - [00:15:47](#)

ما كانوا يرون ان الخلافة شرف وانما كانوا يرون انها تكليف وانها امر يعني يجب على الانسان ان ينأى بنفسه عنه ولذلك لما قيل له الا تستخلف عبد الله ابنك يعني - [00:16:02](#)

قال يكفي ان الخطاب ان يحاسب منهم واحد لا كما هو الحال الان في كثير من بلاد الاسلام ان لم يكن في كلها نزاع على الرئاسة نزاع

على الخلافة والامارة والملك والسلطنة وغير ذلك نزاع - [00:16:19](#)

يحدث بين الناس وطلب لها بينما اولئك القوم كانوا ينفرون منها ويهربون منها ومر بنا ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال اختاروا احد هذين الرجلين يعني ابا عبيدة وعمر - [00:16:35](#)

ابن الخطاب وكذلك عمر لما ولي الخلافة من بعد ابي بكر الصديق ما طلبها وكذلك هؤلاء الستة ولا واحد منهم طلبها فالمهم اختار عمر رضي الله عنه هؤلاء الستة قال هؤلاء مات رسول الله وهو عنهم راض اذا - [00:16:50](#)

المقياس عندهم مدى تقوى الانسان وعلمه حتى يقدم قال هؤلاء الستة توفي رسول الله وهو عنهم راض واخرج سعيد بن زيد لانه ابن عمه وزوج اخته فلما توفي عمر ابن الخطاب اجتمع هؤلاء الستة. طبعاً هناك رواية مكذوبة - [00:17:08](#)

ان عمر وكل بهم ابا ايوب الانصاري ومعه جماعة من الانصار وقال ان لم يتفقوا على احد خلال ثلاثة ايام اقتلوهم جميعاً او اذا اتفق خمسة وخالف واحد اقتلوه اذا اتفق اربع وخالف اثنان اقتلوهما اذا اتفقا ثلاثة وخالف ثلاثة انظروا عن الثلاثة الذين فيهم عبد -

[00:17:34](#)

بن عوف واقتلوا الثلاثة الباقيين هذا كله كذب وتهريج فكيف عمر يقول مات رسول الله وهو عنهم راض ثم يستبيحه دماءهم على امر يعني خلاف او كذا لا يمكن ابدا هذا كذب - [00:17:57](#)

فالمهم ان عمر رضي الله عنه امر هؤلاء الستة ان يجتمعوا ويختاروا منهم واحدا واجتمع هؤلاء الستة بعد موت عمر رضي الله عنه و تنازل ثلاثة مما يبين لنا عدم حرصهم - [00:18:13](#)

على هذا الامر فقال طلحة بن عبيد الله اما انا فلا اريد الخلافة وانا اختار عثمان الزبير قال انا لا اريد الخلافة وانا اختار عليا سعد ابن ابي وقاص قال انا لا اريد الخلافة واختار عبدالرحمن بن عوف - [00:18:28](#)

فثلاثة انسحبوا وبقي ثلاثة فقال عبدالرحمن بن عوف وانا ايضا لا اريد الخلافة ولكن اعطوني ثلاثة ايام حتى انظر اي الرجلين اختار اذا من الستة انسحب اربعة وبقي اثنان وهما عثمان وعلي رضي الله تبارك وتعالى عن الجميع - [00:18:46](#)

وفعلوا آخذ عبد الرحمن بن عوف مدته ثلاثة ايام يسأل المهاجرين والانصار من يختار؟ هل يختار آ عثمان بن عفان او يختار علي ابن ابي طالب حتى حسمها عبدالرحمن بن عوف بعد ثلاثة ايام قال ما تركت بيتا من المهاجرين والانصار - [00:19:11](#)

فسألتهم فرأيتهم لا يعدلون بعثمان احدا يعني الجميع تقريبا اختار عثمان ولذا قال اه باختيار ايوب بن تميم بن ابي تميم السخثياني وقالت دار قطني وقال احمد من قدم عليا على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار - [00:19:34](#)

لكنه يقول لا يفهمون لان عبدالرحمن بن عوف يقول ما وجدت احدا يقدم عليا على عثمان الكل يقول عثمان الذي استشرتهم فيقول من قال ان عليا هو المقدم هو اللي كان يجب ان يكون خليفة يقول طيب هؤلاء الذين اختاروه - [00:19:57](#)

الذي استشارهم عبد الرحمن بن عوف هؤلاء الا يفهمون كلهم قدموا عثمان على علي رضي الله عنه الجميع على كل حال وفعلنا عند ذلك تمت البيعة لعثمان بايعه علي وبايعه الزبير وطايعة طلحة وبايعه عبد الرحمن بن عوف وسعد وسعيد والجميع - [00:20:13](#)

ولذا الامام احمد يقول لم تكن خلافة باجماعهم مثل خلافة عثمان ابدا فكانت باجماعهم وظل عثمان خليفة للمسلمين لاثنتي عشرة سنة وكانت من اجمل الايام اعظمها واكثرها فتوحا وتوسعت الخلافة الاسلامية في عهد عثمان ما لم تتوسع به - [00:20:32](#)

اه في اي عهد من الخلافة الراشدة وبدأت الفتوحات في عهد عثمان فتحت اذربيجان سنة اربع وثلثين وفتحت وقتل يزيدجرد ما الاخر ملوك فارس في عهد عثمان رضي الله عنه وغزا افريقيا وذلك ان عمر كان يمنع من غزو البحر - [00:20:56](#)

لكن عثمان اذن به رضي الله عنه فإذا كان غزو البحر واسس في زمن عثمان اول اسطول اسلامي فتحت طرابلس ومصرقة وتونس وكانت معركة ذات الصواري مع الروم وقتل فيها هرقل - [00:21:18](#)

وكان معاوية في الشام اميرا عليها زمن عمر واليا على الشام وكان يستأذن عمر في ان يغزو البحر وعمر يمنعه تقول لا يرى ان البحر خطر على الناس فكان يمنعه من ذلك - [00:21:35](#)

فلما كان في زمن عثمان جاء معاوية وقدم طلبا جديدا. وهو طلب ان يغزو عن طريق البحر اذن عثمان بشرط او بشروط قال اولاً لا

تكره احدا وانما تكون المسألة اختيارية - 00:21:52

الذي يريد ان يغزو معك في البحر الامر الثاني ان تكون انت معهم يعني حتى تعطيههم شيئا من الطمأنينة الامر الثالث تأخذ معك زوجتك يعني ليس وحدك تأخذ معك زوجتك - 00:22:11

في هذا الغزو فقال معاوية نعم وفعلنا خرج معاوية في اول غزو بالبحر واخذت زوجته واخته معه وكان هذا اول غزو للبحر ثم بعد ذلك اسس الاسطول الاسلامي اول اسطول بحري اسلامي كان في زمن عثمان - 00:22:28

رضي الله عنه وكان في الشام. وتم في عهد عثمان توسعة المسجد النبوي وتمت اه مسألة عظيمة جدا وهي جمع القرآن مرة ثانيا ويقول اهل العلم يعني على سبيل الاختصار - 00:22:50

الفرق بين آ جمع ابي بكر وجمع عثمان رضي الله عنهما ان ابا بكر جمع القرآن وان عثمان جمع الناس على القرآن يقول ابو بكر جمع القرآن عثمان جمع الناس - 00:23:07

على القرآن وذلك ان ابو بكر لما جمع القرآن احتفظ به عنده ولم ينشره وانما احتفظ به فقط حتى لا يظيع ولما توفي ابو بكر انتقل هذا المصحف الذي جمعه ابو بكر الى عمر - 00:23:26

لانه هو الخليفة فلما توفي عمر او استشهد عمر قتل على يد ابي لؤلؤة جمع او اخذ هذا المصحف الى بيت حفصة ام المؤمنين بنت عمر رضي الله عنها فلما جاءت خلافة عثمان اتاه - 00:23:43

آ حذيفة بن اليمان وقال ادرك امة محمد قبل ان يختلفوا قال وما ذاك؟ فذكر له انه صار نزاع في القرآن لاختلاف القراءات بين الناس هذا يقرأ شيئا وهذا يقرأ شيئا وكلها قراءات صحيحة ثابتة - 00:23:57

عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن بعضها يعني لم يذكر او لم يقرأ يقرأ به النبي صلى الله عليه وسلم في العرظة الاخيرة صلوات ربي وسلامه عليه فكلف عثمان - 00:24:13

مجموعة آ مباركة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بجمع القرآن مرة ثانية. وابو بكر كما مر بنا كلف زيد بن ثابت عثمان كلف اربعة زيد ابن ثابت وعبدالله ابن الزبير وعبدالرحمن الحارث بن هشام وسعيد بن العاص - 00:24:27

كلف هؤلاء الاربعة ان يقوموا بجمع القرآن مرة ثانية. ثم بعد ان جمعه على العرظة الاخيرة نشره بين الناس فليل على خلاف بين اهل العلم قيل انه كتب خمس نسخ وقيل ست نسخ وقيل - 00:24:45

اتبع نسخ من المصحف وارسلها الى البلاد وترك عنده نسخة وسميت بالمصحف العثماني والى اليوم يقال للقرآن الكريم المصحف العثماني نسبة الى عثمان رضي الله عنه لما جمع القرآن الكريم - 00:25:04

وهذه تعتبر من اعظم الحسنات التي فعلها عثمان رضي الله عنه حيث انه يعني اه انهى الخلاف الذي بين الناس في قضية قراءة القرآن واضرب لكم مثالا فقط وجه السرعة - 00:25:21

آ انه يقرأ الله يقرأ الواحد منا قول الله تبارك يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهاد فتصيحوا على ما فعلتم اه فتبينوا - 00:25:38

ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا وجاءت فيها قراءة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتثبتوا - 00:25:52

وايضا في سورة الحجرات ايضا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ايضا فيها قراءة ان جاءكم فاسق بنبأ فتثبتوا فبعض الصحابة رضي الله عنهم سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم فتثبتوا - 00:26:05

وبعضهم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فتبينوا وهذا الصحابي علم تلاميذه فتبينوا هذا والثاني علم تلاميذه فتثبتوا فصار لما احد يقرأ القرآن فيخطئ في نظر الثاني عندما يقول فتبينوا في رد عليه يقول لا فتثبتوا - 00:26:21

قال لا تبين قال انت انت مو حافظ لا انت اللي مو حافظ هم كلامه قراءتان كلتاها قراءتان ثابتتان عن النبي صلى الله عليه وسلم وخذ من ذلك امثلة كثيرة جدا - 00:26:42



بقراءة القرآن الكريم وعثمان رضي الله عنه انهاء لهذا الخلاف جمعهم على هذا المصحف والذي سمي بعد ذلك بالمصحف العثماني استمرت خلافة عثمان كما قلنا اثنتي عشرة سنة على احسن ما يكون - [00:26:53](#)

ثم قدر الله تبارك وتعالى ان قامت الفتنة على عثمان لاسباب كثيرة سذكرها وخرجوا على عثمان رضي الله عنه حاولوا قتله وفشلت المحاولة وذلك سنة آ ثلاث وثلثين من الهجرة - [00:27:10](#)

وعفا عنهم عثمان بعد ان اقرروا بخطئهم وانهم لن يعودوا لمثل هذا الامر ولكنهم لم يصبروا بل عادوا وخرجوا على عثمان مرة ثانية سنة خمس وثلثين وكان لهم ما ارادوا - [00:27:31](#)

وحاصروا عثمان رضي الله عنه في بيته اياما قيل بلغت اربعين يوما وقيل اقل من ذلك ومنعوه من الخروج حتى يتنازل عن الخلافة فاستشار بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما استشار - [00:27:46](#)

اه عبد الله بن سلام مستشار عبد الله بن عمر واستشار غيرهما بما يقولون فكلهم اشار عليه بان لا يتنازلون حتى لا تكون الخلافة لعبة كلما كره الناس خليفتهم خرجوا - [00:28:04](#)

عليه وفعلوا بقي على امر رضي الله عنه حتى قتلوه دخلوا عليه البيت وقتلوه غيلة وكان قد بلغ من العمر اثنتين وثمانين سنة رضي الله عنه وارضاه وبالمناسبة ابو بكر وعمر - [00:28:23](#)

وعلي وعائشة كلهم توفوا عن ثلاثة وستين سنة كعمر النبي صلى الله عليه وسلم الا عثمان هو الذي توفي عن اثنتين وثمانين سنة وقيل ثلاثة وثمانين سنة بالنسبة لعثمان رضي الله عنه - [00:28:42](#)

هؤلاء الذين خرجوا على عثمان وهو الذي يهمننا في هذا الموضوع الان عندما نتكلم عن اه سيرة عثمان رضي الله عنه اخذوا عليه مأخذ احببنا ان نذكرها ثم نجيب عنها وهي مأخذ كثيرة - [00:28:58](#)

جدا بعضهم وصل بها الى ثمانية عشر اه مأخذا على عثمان رضي الله عنه بعضها تافه لا يسوى ذكره وبعضها يعني فيه مجال اخترت منها تسعة اه من هذه المأخذ نتكلم عنها ونجيب عن عثمان رضي الله عنه وارضاه. اولها واشهرها انهم قالوا ولي - [00:29:13](#)

يبقى وللأسف حتى بعض من ينتسب الى السنة يتكلم في عثمان في هذا الجانب ويقول ان عثمان كان يحابي اقاربه تؤمن بالمال او بالولايات ولي اقاربه فكان هذا سبيلا للطعن على عثمان رضي الله عنه وبعضهم قالوا كان ضعيفا - [00:29:40](#)

وكان اقاربهم الذين يديرون الدولة هذا كله كلام باطل لو كان عثمان ضعيفا رضي الله عنه ما حبايعه اهل الحل والعقد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كذب على عثمان - [00:30:02](#)

رضي الله عنه على كل حال نعم هو ولي بعض اقاربه لكن هل ولاهم لانهم اقاربه اول لهم لانهم اهل بذلك هذا الكلام ولذا قال ابن تيمية لم يكن في يعني قضاء العرب من فيه سؤدد وهذا مثل بني عبدشمس - [00:30:15](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندما توفي ولي خمسة من بني عبدشمس. بعث ما هو الا خمسة من بني عبد الشمس يعني ما زاد على من ولاهم النبي صلى الله نعم تغيرت الاشخاص لكن ما زاد على خمسة - [00:30:33](#)

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم قد ولي من بني عبد شمس الذين هم اقارب عثمان رضي الله عنهم وذكر ابن تيمية كان فيهم سؤدد وكان فيهم شرف وكان فيهم قيادة - [00:30:47](#)

ولد النبي صلى الله عليه وسلم قالها صلى الله وقال الائمة من قريش وهؤلاء من سادات قريش فليس لبعيد ان يختار عثمان منهم قادة للمسلمين على كل حال ولي خمسة من اقاربه - [00:30:59](#)

من واحد وعشرين قائد او امير او والي واختار خمسة من اقاربه وهم معاوية ابن ابي سفيان وعبدالله بن سعد ابن ابي السرح والوليد ابن عقبة وسعيد بن عاص وعبدالله بن عامر فقالوا هؤلاء اقارب عثمان - [00:31:14](#)

ولا هم فيها محابة اولا معاوية بن ابي سفيان وهؤلاء ولا واحد فيهم يعني قريب معاوية اه عثمان من الدرجة الاولى ابدوا ولا واحد فيهم من الدرجة الاولى من قرابة عثمان رضي الله عنه - [00:31:32](#)

الا الوليد بن عقبة قالوا انه ابن اخته وعبدالله بن سعد سعد امين السرح قالوا انه اخوه من الرضاة اما البقية نعم من بني عبد شمس

لكن علاقتهم مع عثمان بالجدة الرابعة والجد الخامس يعني بينهم وبين عثمان والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:48](#)

يعني رجل واحد فقط يعني هم اقارب النبي اكثر ما هم اقارب عثمان رضي الله عنهم اجمعين اما معاوية ابن ابي سفيان كان من كتاب الوحي والذي ولاه عمر رضي الله عنه كل الذي صنع عثمان ان ثبتته ابقاه - [00:32:04](#)

على ما كان عليه في زمن عمر نعم زاد له بعض الولايات لكنه كان واليا في زمن عمر وكان من خير الولاة معاوية بن ابي سفيان والذين قال عنهم النبي صلى الله خير ولاتكم الذين تحبوا امرائكم الذين تحبونكم وتصلون عليهم ويصلون - [00:32:23](#)

عليكم وكان معاوية كذلك رضي الله عنه وارضاه. على كل حال اولهم معاوية من ابي سفيان وكان اهلا بهذه الولاية. الثاني عبد الله بن سعد ابن ابي السرح وعبد الله بن سعد بن ابي سحر هو الذي فتح افريقيا - [00:32:42](#)

وكان شهما شجاعا كريما لكن مشكلة عبد الله بن سعد بن ابي السرحة رضي الله عنه انه ارتد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وعاد الى الاسلام في زمن النبي - [00:32:58](#)

صلى الله عليه وسلم وآآ كان هذا في فتح مكة عندما يعني رجع الى الاسلام مرة ثانية لكن لا يعلم له يعني اي خطأ لا اقول معصية اي خطأ يعني ظاهر بعد عودته الى الاسلام بل بالعكس كان من قادة المسلمين وكان رجل شهما شجاعا - [00:33:10](#)

كريما وكان قائدا فذا وهو الذي كما قلنا فتح افريقيا وغيرها من البلاد الثالث عبد الله بن عامر بن كريز وهذا ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم ويلتقي مع عثمان في عبد شمس - [00:33:31](#)

وعبد الله بن عامر بن كريز يعني من سادات المسلمين حتى قال عنه آآ الامام الذهبي يصلح للخلافة وهو الذي فتح بلاد كسرى وبلاد خراسان عبد الله بن عامر بن كريز الرابع سعيد بن العاص وهو من خيرة اصحاب النبي - [00:33:48](#)

صلى الله عليه وسلم وايضا ذكر الذهبي ان هذا كان ممن يصلح للخلافة رضي الله عنه وقد ولاه النبي صلى الله عليه وسلم الخامس هو الوليد بن عقبة وهو ابن اخت عثمان - [00:34:06](#)

رضي الله عنه وقيل اخوه من الرضاعة ولكن الظاهر انه ابن اخته اقرب والوليد ابن عقبة كذلك في زمن عثمان لما كان واليا على العراق او على الكوفة يقول لم يكن على بيته باب - [00:34:21](#)

كان بيته مفتوحا للناس متى شاءوا يأتون يشكون لم يكن له بواب على بيته رضي الله عنه ولكن ذكر كثير من المفسرين انه نزل فيه قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ - [00:34:38](#)

فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وانه كان النبي صلى الله عليه وسلم ارسله على صدقات بني المصطلق فلما خرج اليهم خرجوا اليه فخافهم وظن انهم خرجوا لقتله - [00:34:54](#)

فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال انهم خرجوا لقتلي هكذا ظن فالنبي صلى الله عليه وسلم جهز سرية بقيادة خالد بن الوليد ثم جاءه الخبر ان تريث فاذا هم قد وصلوا وقالوا انما خرجنا لنسلم صدقاتنا وما خرجنا - [00:35:10](#)

بقتله فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. قالوا فسماه الله فاسقا وهذا غير صحيح - [00:35:28](#)

اول القصة فيها ضعف بثبوتها وان حسننها بعض اهل العلم لكنها ضعيفة لا تثبت هذا اولا ثم ثانيا حتى لو قلنا هذا خبر من الله تبارك وتعالى ليس آآ لهذه الحادثة بالذات - [00:35:39](#)

وانما هو خبر ولو قلنا ان الانسان كان فاسقا في يوم من الايام فانه اذا تاب لا يكون فاسقا كما ان الكافر اذا كان يوم من الايام كافرا لا يكون - [00:35:54](#)

كافرا مدى الدهر اذا اسلم ودخل في دين الله تبارك وتعالى ومنها قول الله تبارك وتعالى ان الذين كفروا سواء عليهم اذنتهم ام لم تذرهم لا يؤمنون وامن كثير منهم - [00:36:04](#)

وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في اه بعد احد كان يقوم ويقنت على سهيل بن عمرو وعلى اه عمرو ابن على سهيل بن عمرو وعلى وابي سفيان وعلى ثالث انسيته الان نسيته الان ثلاثة هؤلاء كلهم اسلموا - [00:36:17](#)

بعد ذلك وكان يبلغونهم ويدعو عليهم صلوات ربي وسلامه عليهم عليه. فالقصد انه هذا الوحيد الذي يعني تكلم عليه في عهد عثمان رضي الله عنه وعثمان عزله وذلك انه جاء شاهدان الى عثمان رضي الله عنه وقال نشهد على الوليد بن عقبة انه شرب الخمر -

[00:36:39](#)

قال احدهما انا رأيته يشربها وقال الثاني رأيته يتقيها فقال عثمان ما تقيها الا بعد ان شربها فامر عليا وكان هو القاضي في زمن عثمان ان يجلد له الحد مع انه ابن اخته اقام عليه الحد - [00:37:02](#)

قال اقم عليه الحد فيه شهود انه شرب الخمر اقم عليه الحد فامر علي رضي الله عنه الحسن ابنه ان يقيم عليه الحد فامتنع الحسن بن علي وقال واللحارها من تولى قارها - [00:37:20](#)

واللي حارها من تولى قارها انا لا فما استجاب فامر علي رضي الله عنه عبد الله بن جعفر ابن اخيه ان يقيم عليه الحد فقام عبد الله بن جعفر وجلده الحج وعلي يعد - [00:37:36](#)

حتى بلغ اربعين وقال هذا يكفي جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وجلد عمر ثمانين وكل سنة ثم عزله عثمان رضي الله عنه اي عزل الوليد بن عقبة - [00:37:52](#)

فهذا لا يحاسب عليه عثمان ان قلنا انه يعني اه الوليد ابن عقبة ثبت انه سكن عزله بالعكس هذه حسنة لعثمان انه من اقاربه اقام عليه الحد ثم عزله. فهذه ان كانت تعاب فتعاب على الوليد ولا تعاب على - [00:38:08](#)

عثمان رضي الله عنه على كل حال هؤلاء هم اقارب عثمان الذين يعني اعترض على عثمان كيف ولي اقاربه وكما قلنا اه الولاة الذين ولا هم يعني عثمان رضي الله عنه واحد وعشرون - [00:38:24](#)

وليا فكن يكون هؤلاء الخمسة الذين ولاهم عثمان رضي الله عنه يعني من اقاربه البعيدين كما قلنا هذا لا يعيب عليه. ولكن الاسف ان البعض يتلقى هذه المعلومات بدون تدبر ولا تأمل - [00:38:44](#)

حتى ممن ينتسبوا الى السنة ويطعن في عثمان رضي الله عنه ولي اقاربه طيب ان عليا رضي الله عنه ولي اقاربه ولي ستة من اقاربه اذا كان عثمان ولي خمسة علي ولي - [00:39:05](#)

سنة واذا كان عثمان ولي اقاربه من بني عبد شمس علي ولي اقاربه الذين هم من ابي طالب ومن عبد المطلب يعني لماذا يعاب على عثمان ولا يعاب على علي؟ ونحن لا نعيب لا على عثمان ولا على علي. رضي الله عنهما - [00:39:19](#)

ونقول عثمان اجتهد في اختيار الولاة وعلي كذلك اجتهد في اختيار الولاة لكن الذي يعيب على عثمان لمجرد انهم اقاربه لا صلاحهم وعدم صلاحهم يجب عليه ان يعيب على علي رضي الله عنه - [00:39:38](#)

وللاسف اننا نجد الذين يعيبون على عثمان يسكتون عن علي رضي الله عنه ونحن نسكت عن الاثنين ونثني عليهما خيرا نثني على عثمان ونثني على علي ونثني على اختيارهما كذلك - [00:39:51](#)

للولاة رضي الله عنهم اجمعين فعلي رضي الله عنه ولي عبد الله بن العباس وهو ابن عمه وولي عبيد الله ابن عباس وهو ابن عمه ولا قسم ابن العباس وهو ابن عمه وولى تمام ابن العباس وهو ابن عمه - [00:40:06](#)

ابناء عمه مباشرة ولا وما تكلم احد على علي رضي الله عنه وولى آآ ابن اخته ليس ابن اخته وهو عبدالرحمن آآ ابن هبيرة ابن اخته ام هانئ ولا ولا محمد ابن ابي بكر الصديق - [00:40:22](#)

وهو ربيبه ابن زوجته الذي رباه علي رضي الله عنه يقال له ربيب علي رضي الله عنه. فعلي ولي ستة من اقاربه. ولا نجد احدا من اهل السنة ينكر على علي رضي الله عنه ذلك - [00:40:43](#)

ابدا ولكن نحن نقول من يعيب على عثمان يلزمه ان يعيب ذلك على علي ومن لا يعيب على عثمان لا يعيب على علي رضي الله عنهم اجمعين فهذا بالنسبة لتولية - [00:40:56](#)

الاقارب قالوا زاد في الحمى والحمى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الاوان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه والحمى هو السور - [00:41:10](#)



الذي يوضع او المكان الذي يحدد ان هذا المكان حمى لفلان او حمى للملك او وهكذا ففي زمن النبي كان هناك حمى لابل الصدقة  
ترعى فيه لا يرعى فيه غيرها - [00:41:26](#)

فلما كان زمن عمر رضي الله عنه كثرت الصدقات لان الفتوحات كثرت عشر سنوات بخلافة عمر وما شاء الله يأتي الخير من آآ الانعام  
اللي هي اموال الزكاة تكون بيت المال والغنائم - [00:41:45](#)

فوسع عمر الحمى فلما جاء عهد عثمان زادت وزادت اكثر. فوسع الحمى وهو المكان الذي ترعى فيه ابل الصدقة ليست ابل عثمان  
وانما ابل بيت المال ابل الصدقة فاعترضوا على عثمان - [00:41:59](#)

بذلك رضي الله عنه وارضاه. ولما انكروا عليه ذلك قال لما وليت زادت ابل الصدقة فزدت في الحمى ما المانع عمر حمل حمى ما  
تكلمتم انا زدت في الحمى ما المشكلة يعني؟ لكن الفرق بين عمر وعثمان ان عمر كانوا يهابونه - [00:42:18](#)

اكثر من عثمان فلذلك ما تجرأوا عليه وخافوا منه لكن لما كان عهد عثمان تجرأوا عليه رضي الله عنه وارضاه. وهذا اخرجه الامام  
احمد باسناد صحيح ان عثمان اعترض عليهم انما قالوا لو زدت في الحمى قال عمر زاد في الحمى ما تكلمت - [00:42:36](#)

كذلك اعترضوا على عثمان رضي الله عنه اتم في السفر يعني يصلى السفر اربع ركعات بدل ركعتين هذه مسألة فقهية اجتهادية لا  
يجوز الخروج على الحاكم لانه اتم في السفر - [00:42:54](#)

خاصة وجمهور اهل العلم وهو مذهب الشافعي ومالك واحمد ان القصر في السفر سنة وليس بواجب يعني حتى الانسان ما عنده شي  
وفي السفر صلى صلى العصر تماما اربع ركعات - [00:43:10](#)

ما فيهاش هذا قول جماهير اهل العلم فقال لي ماذا اتم في السفر وقال ابن مسعود قولته المشهورة صليت خلف رسول الله ركعتين  
في السفر وخلف ابي بكر ركعتين وخلف عمر ركعتين - [00:43:25](#)

طيب ثم اتم عثمان ثم قال والخلاف شر وصلى خلف عثمان رضي الله عنه هذي مسألة خلافية هل افضل الاتمام في السفر او القصر  
بالسفر فعثمان اتم مرة لما سافر واختلف اهل العلم لماذا اتم - [00:43:40](#)

رضي الله عنه فقليل انه اتم خشية من ان يجهل الاعراب ذلك لان لما كثرت الفتوحات وكثر المسلمون وكان ذاهبا الى الحج رضي الله  
عنه خشي ان الاعراب الذين دخلوا في الاسلام وجأؤوا من بعيد وجأؤوا للحج انهم يظنون ان صلاة العصر ركعتين - [00:43:58](#)

يرجعون الى بلادهم ويصلونها ركعتين وكذا الظهر وكذا العشاء فاتم لاجل ذلك ولذلك قال عروة تأولت يقول لعائشة تأول كما تأول  
عثمان لان عثمان تأول بهذا فهذه مسألة فقهية اجتهادية - [00:44:16](#)

لا تجيز الخروج على الخليفة في انه يعني آآ اتم في السفر كذلك قالوا زاد الاذان الاول يوم الجمعة ايام النبي صلى الله عليه الجمعة  
لها اذان واحد فقط لما - [00:44:32](#)

كبرت المدينة وكثر سكانها كما قلنا عمر وسع المسجد النبوي كذلك عثمان جاء وسع المسجد النبوي مما يدل على كثرة المصلين فيه  
فعثمان كان يرسل المؤذنين يؤذنون في اطراف المدينة - [00:44:55](#)

لينبهوا الناس على قرب وقت صلاة الجمعة حتى يغلقوا دكاكينهم ويستعد لصلاة الجمعة. قالوا هذه بدعة ايام الرسول صلى الله عليه  
وسلم ما كان الا اذان واحد فلماذا جعل عثمان اذنين - [00:45:13](#)

نحن نتذكر جميعا آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي او فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها  
بالتواجد وهذه من سنة الخلفاء الراشدين رضي الله عن عثمان منهم - [00:45:28](#)

فاجتهد في هذه المسألة وجرى عليه عمل المسلمين بعد ذلك الى اليوم حتى في زمن علي رضي الله عنه ترك هذا الامر اذنين وفي آآ  
عهد الحسن والدولة الاموية والدولة العباسية الى يومنا هذا. هذه سنة - [00:45:46](#)

شبه عثمان وهو فهمهم للنصوص سنة الخلفاء هم فهمهم للنصوص. فهم خاص بهم وليس هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وانما  
فهمهم يكون سنة واذا قال سنة الخلفاء الراشدين - [00:46:05](#)

فهذه سنة سنّها عثمان رضي الله عنه وجرى عليها عمل الامة بعد عثمان رضي الله عنه وارضاه فلا يعاب على عثمان انه فعل ذلك

وقال بعضهم انه قاسى ذلك على اذان الفجر - 00:46:21

لان اذان الفجر له او صلاة الفجر لها اذانان الاذان الاول والاذان الثاني الاذان الاول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يمسك الصائم ويوتر القائم فعثمان كذلك اه فعل هذا اذن اذانه حتى يستعد الناس - 00:46:35

لصلاته الجمعة وهذا الامر سنة الخلفاء الراشدين امر معلوم قبل قليل ذكرنا حديث علي رضي الله عنه وهو انه لما جلد الوليد بن عقبة وامر بجلد الوليد بن عقبة قال جلد رسول الله اربعين وجلد عمر. ابو بكر اربعين وجلد عمر الثمانين وكل سنة - 00:46:54

الكل من سنة وكذا ما فعله عمر في التراويح انه جمع الناس على امام واحد سنة هذه سنة الخلفاء وهو فهم الخلفاء رضي الله عنه وقياسهم فيؤخذ بقولهم رضي الله عنهم - 00:47:20

وارضاهم اجمعين اه ولذلك يقول عمر ابن عبد العزيز سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر من بعده سننا الاخذ بها اعتصام بكتاب الله وقوة على دين الله ليس لاحد تبديلها - 00:47:36

ولا تغييرها ولا النظر في امر خلفها من اهتدى بها فهو مهتد. ومن ومن استنصر بها فهو منصور. ومن تركها واتبع غير سبيل المؤمنين وواه الله ما تولى واصلاه جهنم وساءت مصيرا - 00:47:56

فما سنه الخلفاء الراشدون اعتبر سنة للرسول صلى الله عليه وسلم باقراره اياهم لانه اوصى باتباع سنة الخلفاء الراشدين هذا كلام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الذي يقول عنه الامام احمد - 00:48:13

لا اعلم احدا من التابعين يمكن ان يكون قوله حجة الا قول عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تبارك وتعالى وكذلك ما فعله ابو بكر في جمع المصاحف سنة الخلفاء الراشدون وما فعله عثمان ايضا لما جمع - 00:48:30

المصاحف مرة ثانية واحرق ما سواها سنة شنه عثمان رضي الله عنه وارضاه. فالقصد ان ما فعله عثمان رضي الله عنه طنعة فهذه اربع مسائل الان ذكرناها تولية الاقارب والالتزام في السفر وزيادة - 00:48:48

الاذان وبعد ايش الرابعة والحمى هذي كلها مسائل اجتهادية اجتهد فيها عثمان رضي الله عنه وقدر فيها امرا فلا يجوز الاحتجاج على عثمان بعد ذلك او الخروج عليه بدعوى انه اخطأ في هذه الامور لم يخطئ في اي شيء منها رضي الله عنه - 00:49:09

وارضاه الامر الخامس اتهم عثمان بانه نفى ابا ذر الغفاري من المدينة وهذا كذب على عثمان رضي الله عنه ابو ذر الغفاري كانت له اه اجتهادات من هذه الاجتهادات انه كان يرى - 00:49:29

انه يجب على المسلم ان آ يبذل كل ماله الفاضل بينما خالفه جماهير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما اخرجت زكاته فليس بكنز كان يرى له كنز - 00:49:50

ويتأول قول الله تبارك والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله يبشروهم بعذاب اليم يقول كل درهم عندك زائد عن حاجتك فهو كنز هكذا كانت وجهة نظر ولذلك الاشتراكيون الان يقولون قدوتنا وابو ذر الغفاري - 00:50:07

وهذا اجتهاد منه رضي الله عنه خالفه غيره من الصحابة بل اه نقل بعد ذلك الاجماع كما نقله ابن المنذر وغيره نقلوا الاجماع على خلاف رأي ابي ذر الغفار رضي الله عنه - 00:50:26

فابو ذر الغفاري كان في الشام وكان ينكر على معاوية اه وغيره انه يجب اخراج المال كله الا ما تحتاج اليه فكان معينا ها يقول لا تقل هذا فكان لا يلتفت الى معاوية ويستمر على فتواه - 00:50:38

فارسل معاوية الى عثمان ان ابا ذر يفعل كذا عمل لنا فتنة في الشام فاستدعاه عثمان فقال المالك؟ قال كذا. قال له عثمان ما اخرج زكاة فليس بكنز. عثمان ايضا على هذا الرأي - 00:50:58

قال انت مخطئ واخرج الزكاة فليس بكنز قال لا هو كنز خالص اه رأيي فقال عثمان اذا لا لا تخبر به احد لا تحدث بهذا لا تصير فتنة عند الناس لا تحدث بهذا - 00:51:11

قال لك علي عهد اني لا احدث به احدا سمعا وطاعة لك لكن يقول الناس لما سمعوا بهذا صاروا يذهبون لابي ذر ويسألونه فاذا سئل يجب عليه ان يجيب ايش - 00:51:24

بما يعتقد لا يجوز له ان يجيب بغير ما يعتقد فصار يجيب بما يعتقد فناده عثمان قال مالك؟ قال الناس كأنهم لم يروني كلهم يأتيه ويسألني الناس تدور الطلايب فكلهم يأتون يسألوني عن هذا - [00:51:40](#)

فقال له عثمان لو اعتزلتنا يعني آآ لا تسبب مشكلة فخرج الى الربة باختياره لم يطرده عثمان رضي الله عنه من المدينة. ولذلك هذا زيد بن وهب حضر هذه الحادثة يقول - [00:51:56](#)

مررت بالربة ربت تبعد عن المدينة تقريبا مئة وعشرين كيلو مدينة قرية تبعد عن المدينة المنورة مئة وعشرين كيلو. يقول مررت بالربة فاذا انا بابي ذر قلت ما انزلك هذا المنزل ليش لماذا انت تسكن هنا في الربة - [00:52:10](#)

قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكتزون الذهب والفضة فقال معاوية نزلت في اهل الكتاب وقلت انا نزلت فينا وفيهم. وكان وكان بيني وبينه في ذلك. يعني خلاف - [00:52:28](#)

بهذا الامر. يقول فكتب الي عثمان فكتب الي عثمان يشكوني. اني اتكلم في هذه المسائل واثير الناس ابو ذر يقول يقول فكتب الي عثمان ان اقدم الى المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك - [00:52:42](#)

يقول فذكرت ذلك لعثمان فقال عثمان ان شئت تنحيت فكنت قريبا قال فذلك الذي انزلني ذاك المنزل ولو امروا علي عبدا حبشيا لسمعت اذا واطعت اخرجته البخاري في صحيحه فعثمان اذا لم يطرد - [00:53:00](#)

ابا ذر ولا نفاه رضي الله عنه وانما قال له لا تثير المشاكل الان هنا والناس هم يسألونك اذا ابتعد لان ما يستطيع ان يجيب الا بما يعتقد لكن هو لا يتكلم ابتداء - [00:53:18](#)

بهذا الامر هذه المسألة الخامسة وهي كذب على عثمان رضي الله عنه المسألة السادسة قالوا احرق المصاحف عثمان رضي الله عنه لما جمع القرآن مرة ثانية امر بجميع المصاحف التي تخالف العرظة الاخيرة - [00:53:32](#)

حتى لا يقع لا تقع مشاكل بين الناس امر باحراقها وان يعتمد الناس هذا الذي جمع باجماع الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم على خلاف من ابن مسعود رضي الله عنه - [00:53:50](#)

فامر باحراق المصاحف رضي الله عنه يقول ابو بكر ابن العربي القاضي رحمه الله تعالى يقول ان احراق المصاحف يقول تلك حسنته العظمى وخصلته الكبرى فانه حسم الخلاف وحفظ الله القرآن على يديه - [00:54:02](#)

ولكن كما قيل ومن يك ذا فمن مر مريض يجد مرا به الماء الزلالة يعني اللي كاره عثمان حتى حسنت عثمان يجعلها مسالب ومساوي لعثمان رضي الله انهم وارضاه السابعة والثامنة والتاسعة جاءت في قصة واحدة - [00:54:21](#)

وينتهي مع عثمان رضي الله عنه طعن على عثمان رضي الله عنه بانه لم يحضر غزوة بدر وانه فر يوم احد وانه لم يحضر بيعة الرضوان قالوا لم يحضر بدر ولا الرضوان اللي هي بعد الحديبية - [00:54:44](#)

او في الحديبية وكذلك فر يوم احد فقالوا هذه مطاعم على عثمان رضي الله عنه وارضاه هذه ايضا جاءت في صحيح البخاري فعن عثمان بن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يعني الى جاء الينا يعني ونحن جلوس يقول فقال من القوم - [00:55:03](#)

قالوا قريش الا وهم في المدينة قالوا قريش نحن قريش قال من الشيخ فيكم؟ منو كبيركم من الشيخ فيكم قول عبد الله بن عمر وابن عمر ابن الخطاب قالوا عبدالله بن عمر - [00:55:24](#)

فقال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني عنه قال نعم قال هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بدر قال نعم - [00:55:39](#)

قال هل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان قال نعم فقال المصري الله اكبر يعني ما اتهمناه زورا نحن نطعن في عثمان المصري ونطعن في عثمان رضي الله عنه تغيب عن بدر - [00:56:00](#)

وتغيب عن بيعة الرضا وفر يوم واحد وهذا انت عبد الله بن عمر تشهد بذلك فقال له عبد الله ابن عمر تعال ابين لك مو بس هكذا تأخذ الكلام حتى ابين لك - [00:56:18](#)

قال اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له كما قال تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان

ببعض ما كسوا. ولقد عفا الله عنهم - [00:56:31](#)

ان الله غفور حلیم لان هذا لم يحدث لعثمان بل حدث لعدد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من قلبت الكفة عليهم لما كانت لهم في البداية ثم حارت عليهم لما تركوا الرماة - [00:56:44](#)

اماكنهم وليس هذا مجال الكلام عن غزوة احد لكن معروف ان غزوة احد لم تستمر طويلا يعني فترة قصيرة جدا انتصر المسلمون انتصارا ساحقا في غزوة احد وفر المشركون وكادت المعركة ان يقال انتهت - [00:56:59](#)

فالرماة تركوا اماكنهم باب ان المعركة انتهت وذهبوا يأخذون الغنائم مع غيرهم عند ذلك تدخل خالد بن الوليد مع عكرمة بن ابي جهل وجاؤوا من خلف المسلمين وحاصروا المسلمين في الوسط ونادوا اصحابهم الذين فروا فوقع القتل في المسلمين - [00:57:15](#)  
بعد ان كانوا قد انهوا المعركة اه بسرعة لكن قدر الله ذلك فثم اشيع ان النبي قتل صلى الله عليه وسلم صارت فوضى في جيش المسلمين وفر منهم من فر وكان ممن فر عثمان رضي الله عنه - [00:57:31](#)

وارضاه فقال نعم فر يوم احد ولكن الله تبارك قال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان بعدهم قال قد عفا الله عنهم هذه الاولى. قالوا اما تغيبه عن بدر - [00:57:47](#)

فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هي رقية كما قلنا قبل قليل. وكانت مريضة. فقال له النبي صلى الله عليه ان لك اجر رجل ممن - [00:58:02](#)

شهد بدرا وسهمه يعني الرسول هو الذي امره ان يبقى مع ابنته واعطاه يعني كأنه شارك في المعركة كان يريد ان يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم. النبي هو الذي امره ان يبقى مع رقية وجعل له سهما - [00:58:12](#)  
من سهم المعركة. فدل على انه مشارك وان لم يحدث ان لم يحضر بدران قالوا اما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز بطن مكة من عثمان لبعثه مكانه - [00:58:24](#)

فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مئة رضوان بعد ذهاب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان قال ابن عمر اذهب بها الان معك. اخرجه البخاري - [00:58:37](#)  
والمشهور عند اهل السير ان بيعة الرضوان كانت لاجل عثمان عندما اشيع ان عثمان قتل جمع النبي الصحابة قال بايعوني. يقول جابر ابن عبد الله بايعناه على الموت او قول انس بايعناه على الموت ويقول الجار بايعناه على الا نفر - [00:58:52](#)  
هذه او هذه سواء فيقولون البيعة كانت لاجل ما اشيع ان عثمان قتل وكان النبي هو الذي ارسله فكيف يبايع؟ وغير موجود اصلا والنبي بايع عنه وقال هذه يد عثمان - [00:59:13](#)

واذا رفع يده اليمنى قال هذه بيعة عثمان وضع يده في يده صلى الله عليه وسلم فهذه المآخذ التسعة هي اشهرها قلنا الاولى الاربعة الاولى هي اجتهادات فقهية والخامسة قلنا كذب - [00:59:26](#)

على عثمان والسادسة والسابعة والثامنة محاسن لعثمان وهي بدر والرضوان واحراق المصاحف السابعة نعم هذا خطأ من عثمان رضي الله عنه عندما فر يوم احد ولكنه خطر مغفور بين حسناته العظيمة رضي الله عنه - [00:59:42](#)

وارضاه ثم بعد ذلك بدأت الفتنة وصار الخروج على عثمان رضي الله عنه واسباب الفتنة كما ذكر اهل العلم اولاً رجل يقال له عبد الله بن سبا وهذا يهودي آثر الفتنة بين المسلمين وهو من يهود صنعاء - [01:00:05](#)

دخل المدينة وصار يثير الناس على عثمان رضي الله عنه ثم خرج من المدينة صار يؤلب الناس ذهب الى مصر وذهب الى اه العراق بمدنها وصار يؤلب الناس على عثمان ويكذب عليه فعل كذا فعل كذا ومنها اشياء انه ظرب عمار ابن ياسر - [01:00:25](#)

حتى فتفتق امعاءه وظرب عبد الله ابن مسعود حتى كسر اضلاعه احرق المصاحف اه وبدأ حمى الحمى وولى اقاربه ومن هذه الاشياء وصار الناس اللي من خارج المدينة الذين لا يرون عثمان ولا يعيشون معه - [01:00:45](#)

طيب فصار هؤلاء يغفلون على عثمان وهذا يعني الاشاعات هذه كيف تصنع في الناس فصاروا يغفلون على عثمان رضي الله عنه فنجح هذا الخبيث بالكوفة وفي البصرة وفي مصر وخرج جماعة من الكوفة وجماعة من مصر وجماعة من البصرة هؤلاء هم الذين حاصروا

عثمان رضي الله ثم قتلوه شهيدا رضي الله عنه وارضاه. ومن - [01:01:02](#)

اسباب ذلك ايضا رخاء الذي اصاب الامة الاسلامية يعني كان عمر يمنع من ذلك ما كان يوزع الغنائم بالطريقة التي كان يوزعها عثمان هذي اجتهادات في التعامل مع الناس عثمان يقول لا هذا خير المسلمين يفرح به المسلمون - [01:01:28](#)

شفتوا الحين يعني مثلا اه رئيس دولة او امير او ملك او سلطان مثلا صار عندهم خيرات كثيرة وزع على الناس. هذي يستانسة.

واحد ثاني يقول له لا توزع عليهم يبطلون. لا لا توزع - [01:01:47](#)

وجهاث نظر فكان عثمان رضي الله عنه كان يوزع الناس هذا الرخاء الذي عاش فيه الناس خلاهم يعني يفكرون في قضية طيب

والحكم وكذا بدأوا يسمعون مثل هذه الامور كذلك من الاسباب اختلاف طبع عثمان عن طبع عمر - [01:01:58](#)

والان مثلا يعني عبد الله بن سعد بن ابي السرح مثلا عمر رضي الله عنه لما اه طليحة مر بنا طليح الاسد بن عبيدالله الاسدي لما ارتد

عن دين الله تبارك وتعالى ثم رجع الى الاسلام وتاب وكان قائدا فذا شجاعا - [01:02:17](#)

ذكيا عمر بن الخطاب قال لخالد ابن الوليد استعن به ولا تأمره استعن به ولا تؤمنه عنده يعني سابقة عثمان بن عفان عبدالله بن سعد

بن ايضا ارتد لكن امره - [01:02:38](#)

اجتهادا منه ونجح الحمد لله رب ما كان عليه اي لكن اختلاف طبع عثمان عن طبع عمر كذلك الذين خرجوا على عثمان سامحهم في

البداية ولو كان قتلهم دام انتهى - [01:02:54](#)

الموضوع وحسم كما تعلمون في قضية حجر بن عدي مع معاوية لما امر معاوية بقتل حجر بن عدي قطعاً للفتنة قال هذا باب يفتح

علينا ابواب شر خلاص اقتله فهي اجتهادات للحكام في مثل هذه - [01:03:07](#)

الامور. الامر الاخر الرابع وهو الاستئصال بعض القبائل خلافة قريش يعني الى متى قريش تحكمنا ماشي امنا بالله ابو بكر بعد النبي

صلى الله عليه وسلم بعد بكر لازم عثمان عمر لا وبعد عمر عثمان وبعد عثمان منو - [01:03:24](#)

من قرشي الى قرشي متى دورنا متى دورنا؟ الى متى تحكمنا قريش؟ الناس الان بدت تتكلم في هذا الامر وهذا انما يقوله من لم يكن

من اهل العلم ولم يكن من اهل الدين - [01:03:42](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ائمة من قريش وهذا استمر الى يومنا الى عهد قريب يعني القرن السابع عفاوا الهجري الدولة

العباسية الدولة الاموية كلها قرشيون والمسلمون اخذوا على هذا لا لا يحكم المسلمين الا قرشي - [01:03:55](#)

فالقصد استئصال بعض القبائل لقريش الى متى تحكمنا قريش المهم في سنة خمس وثلاثين من الهجرة خرج عدد من الشاه من مصر

والعراق بالكوفة والبصرة قيل ستة الاف رجل وقيل اقل من ذلك خرجوا كأنهم يريدون الحج لان كان في زمن الحج في ذي الحجة -

[01:04:12](#)

كانهم يريدون الحج فدخلوا المدينة على اساس انهم يخرجون من يحرمون من المدينة يعني من ذي الحليفة ثم لما دخلوا المدينة اه

كما يقال سيطروا على الوضع في المدينة ثم حاصروا بيت عثمان - [01:04:37](#)

وطلبوا منه ان يتنحى. نعم قد يقول قال اين الصحابة؟ رضي الله عنهم. الصحابة على اربعة انحاء بعضهم اصلا سكن خارج المدينة

سكن في الشام والذي سكن في مصر والذي سكن في العراق والذي ومنهم من خرج في الجهاد - [01:04:51](#)

في زمن عثمان حيث الجهاد في يعني اه اعلى منازلهم ثم كذلك من الصحابة من كان في الحج لانه كان وقت حج الذين خرجوا الحج

وكان على الحج عبدالله بن عباس - [01:05:07](#)

رضي الله عنهما ثم المجموعة الرابعة اللي كانوا في المدينة لكن كان عددهم اقل بكثير من عدد هؤلاء الذين خرجوا على عثمان رضي

الله عنه وارضاه. فجاءوا وحاصروا بيت عثمان فدخل مجموعة من الصحابة الى بيت عثمان يدافعون عنه - [01:05:20](#)

ومنهم الحسن والحسين وعبدالله بن الزبير ومحمد بن طلحة بن عبيد الله وابو هريرة ومروان الحكم هؤلاء دخلوا في بيت عثمان اه

خشية ان يدخل عليه هؤلاء ويقتلونه لكن عثمان رضي الله عنه جاءه زيد بن ثابت - [01:05:37](#)

رضي الله عنه وقال يا امير المؤمنين هؤلاء الانصار سبعمائة سيف يقولون ان شئت كنا انصار الله مرتين يعني كما كنا انصار الله في



زمن النبي صلى الله عليه وسلم نكون انصار الله في زمنك انت - [01:05:52](#)

وندافع عنك حتى الموت فماذا قال عثمان قال بل كل من يرى ان لي عليه السمع والطاعة طيب ان يرجع الى بيته وهذه شجاعة

لعثمان رضي الله عنه وحماية للامة - [01:06:06](#)

ما قال اي والله دافعوا عني موتوا في سبيلي موتوا في سبيل الدفاع عني وارسل الى العراق او الى الشام او الى مكة ارسلوا لي

جيوشا يدافعون عني ما اراد هذا ابدا - [01:06:24](#)

قال هم يريدوني انا وانا لن استسلم لهم وانا اتنازل عن الخلافة لاجل ان هؤلاء لا يريدون او لا يقبلون هذا الامر واستشار كما قلنا عبد

الله ابن السلام واستشار عبد الله ابن عمر وغيرهم من الصحابة ثم رأى الا يفتح لهم هذا الباب رضي الله عنه - [01:06:38](#)

حتى بعد ذلك غدروا به ودخلوا عليه يعني من الجدار رضي الله عنه وقتلوه وهو صائم اه رضي الله عنه وارضاه القرآن بين يديه

طبعاً اذا قال قال لماذا لم يدافع الصحابة؟ قلنا الصحابة لم يدافعوا لان عثمان هو الذي - [01:06:55](#)

منعهم من ذلك ولهم آآ وله عليهم السمع والطاعة اه من الذي قتل عثمان؟ لا يعرف الى اليوم لا يعرفون نعم في مجموعة ستة الاف كما

قلنا او اقل بقليل هؤلاء الذين حاصروا عثمان لكن ودخلوا عليه الباب لكن من - [01:07:14](#)

الذي باشر قتله لا يعرف لكن المشهور ستة تقريبا قالوا رومان اليماني وقيل سودان ابن حمران وقيل كنانة ابن بشر وقيل رجل من

بني سدوس وقيل رجل قال له جبلة ورجل قال له الموت الاسود. لكن - [01:07:34](#)

آآ الله اعلم من الذي قتل عثمان لا يعلم الى يومنا هذا هذا ما يعني اردنا ذكره عن عثمان رضي الله عنه والله اعلى واعلم وصلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:07:52](#)

ما جلس ثمانين عمر اكثر اهل العلم يرون آآ او مو اكثر بعظ اهل العلم يرى ان الخمر محد وانما تعزير والتعزير يرجع تقديره الى ولي

الامر لا يعتبرونه حدا. ولذلك - [01:08:11](#)

الجلد يكون بالايدي السعف بالعمامة يعني اي شي يعني. اي نعم نعم نعم لشدة حيائه يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا استحيي

من رجل تستحي منه الملائكة لكن لشدة حيائه - [01:08:29](#)

رضي الله عنه كان الله تبارك وتعالى جعل الملائكة تستحي منه رضي الله عنه. نعم تفضل مين اللي كان رافع ايده؟ اي نعم الظاهر

يعني يقول له يعني اه اه انت اللي حكمت عليه - [01:08:56](#)

انت اللي جلده فكأنه غير مقتنع بجلد عثمان والله العالم. وجلد الوليد الله العالم. اي نعم نعم لان والي وكذا ما يشيدون الا اثنين

بعضهم قال انه كان في الصلاة - [01:09:17](#)

وانه صلى فيهم الفجر اربع ركعات بعدين التفت اليهم قال ازيدكم هنا القصة مركبة يعني اي نعم نعم ابو موسى الاشعري اي نعم كان

الرسول صلى الله عليه وسلم خرج الى حائط - [01:09:34](#)

في المدينة فقال لاكون لاكون بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هو ابو موسى الاشعري نعم هو بيجتهد من نفسه صار

بواب. يا رسول الله ما قال له - [01:09:57](#)

تيجتهد وقف عندهم ما يدخل احد. فدخل ابو بكر وبشره بالجنة عمر وبشره بالجنة. عثمان بشره بالجنة على بل وتكون او مصيبة

تكون. الله المستعان تم طبعاً ما ثبت تواتره - [01:10:09](#)

في قراءات شاذة الشاذة هذه التي لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بسند متواتر. لذلك يسمونها قراءات شاذة اي نعم كلها ثابتة

عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:33](#)

هنا اللي هي قراءة قراءة العشر زين والقراءة الاثني عشر الاربعة عشر على خلاف يعني السبع بالاجماع العشر شبه اجماع طيب الاربعة

عشر هي اللي فيها الاربعة الزائدة هذه هي التي يعني - [01:10:46](#)

تعتبر يعني شاذة تقريبا الاعمش والحسن البصري وغيرهم. نعم يحتج فيها كادلة لكن لا يحتج بها ما تقرأ كقرآن لكن ممكن يحتاج الى

ان اسانيدها صحيحة تكون. اي نعم عارف شو المعنى البسيطة - [01:11:09](#)

بسيطة ومبسوطة يعني توسع فيها غير بساط اه سهلة قصدك اليسيرة. يكون دارسها ما في مانع ان شاء الله يعني الله سبحانه وتعالى  
جعل لكل انسان يعني طريقا يستفيد منه المسلم وان شاء الله تعالى المهم يتعلم الاصول الاساسيات في الصلاة والعبادة وهذا تشدي  
وان شاء الله طيب ان شاء الله - [01:11:42](#)  
والله اعلم والصلاة والسلام - [01:12:06](#)